

أثر برنامج تعليمي مقترح على تنمية القدرات الإدراكية - الحركية لدى طلبة الصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي

عبد الباسط مبارك عرسان عبد الحافظ* و هشام محمد الهندي نجادات**

*قسم التأهيل الرياضي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الأردن
**مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية، محافظة اربد، الأردن

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام المهارات الحركية الأساسية على تنمية القدرات الإدراكية - الحركية لدى عينة من طلبة الصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي ولكلا الجنسين، إضافة إلى تحديد الفروق في درجة التأثير بالبرنامج التعليمي المقترح تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي. ولتحقيق ذلك، أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (٥٤) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس بورديو المسحي للإدراك الحركي كأداة للقياس. أظهرت النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المهارات الحركية الأساسية لتنمية القدرات الإدراكية - الحركية كان ذا تأثير ايجابي ودلالة إحصائية على تحسين القدرات الإدراكية - الحركية للطلبة قيد الدراسة ولكلا الجنسين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات علامات الطلبة عينة الدراسة تعزى لاختلاف الصف الدراسي أو الجنس. وأوصى الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية القدرات الإدراكية - الحركية على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٧ - ٨) سنوات، وتضمينه ضمن مناهج التربية الرياضية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي الدنيا (الثاني الأساسي - الثالث الأساسي).

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد والتربية السليمة هي التي تهتم بالطفل من جميع جوانبه سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو تربوية أو بدنية، والاهتمام بالطفل في جميع مراحل نموه المختلفة من أهم ركائز وأساسيات التربية الحديثة، فمرحلة الطفولة هي التي يبني عليها شخصية الطفل وحياته المستقبلية وهذا ما دفع العلماء والباحثين والمختصين إلى الاهتمام بدراسة مراحل الطفولة للعمل على تنميتها والوقوف على سلامتهم الحركية والبدنية والارتقاء بسلوكهم وأدائهم لأحسن مستوى ممكن.

وتعتبر القدرات الإدراكية- الحركية من الجوانب الهامة في حياة الطفل والتي دعت الباحثين في مجال التربية الرياضية الى الاجتهاد والبحث في هذا المجال وذلك لأهميتها في تطوير الجوانب النفسية والبدنية التربوية والعقلية للطفل، حيث توصلوا إلى بعض المفاهيم والنظريات كما أشار (المصطفى، ١٩٩٥) مثل نظرية كيفارت للإدراك الحركي ونظرية جيتمان للرؤية الحركية ونظرية بيركلي في الرؤية كما توصلوا إلى العديد من طرق قياس القدرات الإدراكية مثل قياس جين وآيرس وفروستج وبوردو المسحي للقدرات الحسية والحركية.

كما أكد باحثون أمثال (Seefeldt,1986)، (Smoll,1988) و (Stinson,1990) أن ممارسة النشاط الحركي يعمل كوسيلة للنمو البدني والقدرة الإدراكية بالإضافة إلى تنمية الحركات والمهارات الحركية الأساسية الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة والقدرات البدنية والارتقاء بعناصر اللياقة البدنية، وتضيف (معارك وآخرون، ٢٠٠٣) بأن الإدراك الحركي يعتمد على عوامل حركية تعمل على نمو وتحديد الكفايات الإدراكية ومن هذه العوامل: التوافق العام، الإدراك الحركي، التوافق بين العين واليد والقدم والتوازن، ومفهوم الذات الجسمية، التمييز السمعي. وهذا ما يدفعنا بالسعي إلى إيجاد برامج ومناهج للتربية الحركية للعمل على تنمية وتطوير القدرات الإدراكية الحركية بما يتلاءم وقدرات الأطفال وإمكانياتهم.

وتعتبر القدرات الإدراكية الحسية - الحركية من أهم نتائج عمليات التذكر والتفكير والإبصار والمعرفة - والتي تمثل المحاور الأساسية للتنظيم المعرفي للأطفال، فلا يستطيع الطفل تصور سلوكا حركيا مثل تقدير المسافة، والإحساس بالاتجاه بدون خبرات حسية حركية، (المصطفى، ١٩٩٢). كما ويؤكد العديد من الباحثين أمثال كراتي (Cratty,1986) و كوربن (Corbin,1980) بوجود علاقة ايجابية بين قدرات الإدراك الحس- حركي وسرعة تعلم وأداء المهارات الحركية والمعرفية عند الطفل.

ويذكر (القريطى، ٢٠٠١) أن التربية الحركية تسهم في تحسين مستوى اللياقة البدنية والصحية وتنمية التوافق العضلية والعصبية والحس - الحركية ومن ثم تحسين الكفاءة الحركية، كما وتسهم في رفع مستوى التركيز والانتباه وتحسين مفهوم التصور والتذكر والتمييز الحركي والبصري، وفي استشارة وتحفيز قدراتهم البصرية والسمعية واللمسية مما يساعد على استعداداتهم الإدراكية وتمييزها.

ويضيف (القبالي، ٢٠٠٣) بأن المهارات الحس - حركية تعكس وضع الجهاز العصبي للطفل والخبرات العقلية الحركية السابقة له.

وترى هايود (Haywood,1986) أن قدرة الإدراك الحسي - الحركي عند الطفل تتغير تبعا لزيادة عمره وزيادة خبراته المهارية في مواقف اللعب المختلفة. ويضيف ثوماس (Thomas,1988) أن الأطفال الذين يتأخرون في نمو وتطوير القدرات الإدراكية- الحركية من الممكن أن يواجهوا العديد من المشاكل أثناء التعلم أو عدم استخدام طريقة تكتيكية مناسبة لأداء المهارات المطلوبة.

ويضيف (علاوي ورضوان، ١٩٨٧) بأن المجال النفس حركي يتضمن المهارات Skills والقدرات Abilities المرتبطة بحركة الإنسان في مجالات الأنشطة المختلفة والتي تتطلب استخدام العمليات العقلية والبدنية في آن واحد وهذه الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز العصبي المركزي (المخ والنخاع الشوكي) والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات، ويضيف (نجدات، ٢٠٠١)

أن العمليات التي تحدث أثناء الأنشطة النفس - حركية بحدوث مثير بسبب الحركة والذي يؤدي إلى استقبال حسي يعتمد على الحواس المختلفة للإنسان لتقلها إلى الجهاز العصبي المركزي والتي تقوم بالتالي إلى إحداث الحركات العضلية بما يتناسب مع المثير لأداء أشكال الأداء الحركي أو البدني والتي تتضمن تفاعلاً بين عمليات معرفية Cognitive وإدراكية Perceptual وعمليات وجدانية Affective لتحقيق التكامل في الأداء.

وقد صنف وليامز نقلاً عن (الديري، ١٩٩٩) عناصر الإدراك الحسي - الحركي إلى ما يلي:

- إدراك المهارات الحركية: قدرة الطفل على استقبال المهارات الحركية عن طريق حواسه باستقبال المعلومات وتفسيرها.
- إدراك الطفل لجسمه: أي معرفته لأجزاء جسمه ووضع جسمه.
- التوازن: قدرة الطفل على الاحتفاظ بجسمه بوضع معين وعلى قاعدة ارتكاز.
- توحيد البصر والحركة.
- إدراك الفراغ.
- إدراك الفرق بين جانبي الجسم.
- الإحساس بالاتجاهات.
- حدة الإحساس بالتمييز بين الأشياء عن طريق حواسه.

ويرى (السكري، ١٩٩٠) بان الإدراك الحس - حركي ذا أهمية بالغة في جميع مجالات الحياة المختلفة وخاصة في المجال الرياضي فهو يساعد الفرد في التكيف مع بيئته والتعامل مع محيطه، كما ويعتبر الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية الأخرى، فلا نستطيع أن نتعلم أي شيء أو نفكر فيه إلا بعد أن نحس به وندركه، فالإدراك استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة لا أشكال حسية.

وهذا ما أكدته دراسة كل من (عرايبي وآخرون، ١٩٩٥) حول العلاقة بين مستوى المهاري في السباحة وبعض متغيرات الإدراك الحس - حركي ودراسة (السيد، ١٩٨٨) حول علاقة الإدراك الحس - حركي والانجاز في الوثب العالي بأنه كلما تطور الإدراك الحس - حركي تحسن الأداء المهاري والانجاز للفرد، كما أثبتت دراسة (الراوي، ١٩٩٨) أن الإدراك الحس - حركي يتطور ويتحسن بالتدريب ويمكن تنميته وتطويره وله أثر ايجابي على الأداء الرياضي، وبينت دراسة (نجدات، ٢٠٠١) التي أجريت على عينة من طلبة الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساس (ذكور) بأن البرنامج التدريبي الحركي الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة والبالغة (٨٠) طالبا وطالبة قد بينت بان البرنامج له تأثير ايجابي على تحسين القدرات الإدراكية - الحركية للأطفال قيد الدراسة، وفي جميع متغيرات الإدراك الحركي. وهذا ما أيدته دراسة (الجمل، ٢٠٠٦) والتي قامت بها بتطبيق برنامج حركي على عينة من تلاميذ صعوبات التعلم حيث بينت النتائج أن البرنامج له اثر ايجابي على تطوير جوانب الإدراك الحس - حركي (دقة، سرعة، قوة، توازن) لدى عينة الدراسة. ودراسة (الزيبيدي، ٢٠٠٥) والتي طبق فيها البرنامج التربوي على عينة من ذوي التحديات العقلية بمعدلات ذكاء متوسطة، حيث بينت النتائج أن البرنامج ذو أثر إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وظهور تحسن ملموس.

وتتضح أهمية هذه الدراسة في التعرف على أثر برنامج مقترح يتضمن مهارات حركية أساسية على تنمية القدرات الإدراكية الحسية - الحركية عند الأطفال، حيث يؤكد جالهيو (Gallahue, 1986, p33) أن للتمرينات الحركية أثر كبير في تنمية وتطوير القدرات الإدراكية الحسية - الحركية. كما أكد باحثون آخرون إلى أن الألعاب والتمرينات الحركية تعمل على الارتقاء بقدرات الطفل الإدراكية الحس - حركية، وبينوا أن ممارسة النشاط الحركي يعمل كوسيلة للنمو البدني والقدرة الإدراكية إضافة إلى تنمية المهارات الأساسية الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة والقدرات البدنية والارتقاء بعناصر اللياقة البدنية المختلفة.

وبالتالي فان أهمية هذه الدراسة تكمن في الاستفادة من محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدامه في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا وذلك لتنمية وتطوير قدراتهم الإدراكية - الحركية.

مشكلة الدراسة:

تفتقر مناهج التربية الرياضية في المدارس الأردنية إلى وجود عدد كاف من حصص التربية الرياضية حيث حصتين للصف السابع وما دون وباقي الصفوف حصة واحدة، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، عدم احتساب علامة التربية الرياضية في معدل الطالب مما أدى إلى الاهتمام بالعقل عن حساب الجسد. كما وأن الكثير من أفراد مجتمعاتنا ينظرون إلى حصة التربية الرياضية نظرة عشوائية غير سليمة، وتفتقر بعض مدارسنا إلى وجود مدرسين متخصصين في التربية الرياضية وبالتالي تضع حصصها البدنية في نهاية الجدول الدراسي اليومي أو توكل مهمة تدريسها إلى معلمين غير مؤهلين ودون دراية بأن للنمو الحركي علاقة وطيدة بالنمو العقلي كما يقول (المنسي، ١٩٩٨) متفقاً مع (الراوي، ١٩٩٨) أن هناك علاقة ايجابية بين قدرة الإدراك الحس- حركي وسرعة التعلم وأداء المهارات الحركية والمعرفية عند الطفل وهذا ما أكده كل من (المصطفى، ١٩٩٥) معتمداً بذلك على كراتي ١٩٥٧ و كورين ١٩٨٠ و (نجادات، ٢٠٠١) الى ان العجز والقصور في التعليم المعرفي والمدرسي عند الطفل ناتج عن عجز في القدرات الادراكية الحس- حركية معتمداً على دراسة كل من خليفة ١٩٨٠، الدمرداش ١٩٨٦، عمارة ١٩٨٦، كمال ١٩٩٠، والعودات ١٩٩٩ والتي تبحث جميعها في دراسة اثر برامج مختلفة على القدرات الإدراكية الحركية، وهذا ما جعل إدراك قيمة الجسد ثانويًا وليس له علاقة بالناحية المعرفية، علماً بأن العديد من العلماء والباحثين أكدوا على أن تأخر النمو المعرفي والتعليمي للطفل يعود إلى وجود خلل في القدرات الإدراكية الحسية- الحركية، وأن العمل الحركي ليس فقط مجموعة دوافع فسيولوجية بل عن طريق الحركة يتصل الفرد بالبيئة فيتكون لديه مفاهيم ومعارف يستخدمها في حياته ويبني عليها خبراته. وعليه، فان مشكلة الدراسة، ومن

خلال خبرة الباحثين التدريسية الطويلة، تكمن في عدم كفاية حصص التربية الرياضية في مدارسنا من جهة، وعدم تنفيذ محتوى المناهج البدنية من قبل متخصصين من جهة أخرى، وبالتالي تحقيق التنمية والتطوير المطلوبين للقدرات الإدراكية - الحركية للطلبة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف إلى اثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المهارات الحركية الأساسية على تحسين القدرات الإدراكية الحس - حركية عند طلبة الصفين الثاني والثالث الأساسيين، ولكلا الجنسين.
٢. التعرف إلى اثر البرنامج التعليمي المقترح على تحسين القدرات الإدراكية الحس - حركية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الصف الدراسي والجنس.

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضيات التالية :-

١. للبرنامج التعليمي المقترح تأثيراً دلاله إحصائية في تحسين القدرات الإدراكية الحس - حركية لدى أفراد عينة الدراسة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التعليمي المقترح في تحسين القدرات الإدراكية الحس - حركية عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الصف الدراسي والجنس.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٥٤) طالباً وطالبة من الصف الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي وقد تراوح متوسط أعمارهم ٧،٤ وانحراف معياري ٢،٠٥، وتم اختيارهم بطريقة العمدية لسهولة التعامل معها، وكما هو موضح في الجدول (١):

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الصف الدراسي والجنس

الصف	الجنس	العدد	النسبة
الثاني	ذكر	١١	٪٢٢
	أنثى	١٢	٪٢٤
الثالث	ذكر	١٤	٪٢٨
	أنثى	١٧	٪٣٤
المجموع		٥٤	٪١٠٠

أداة الدراسة:

قام الباحثان باستخدام مقياس الإدراك - الحركي لبوردو وملحق (١)، علماً بأن هذا المقياس تنطبق عليه الشروط العلمية من صدق وثبات في البيئة الأردنية كما أشارت إليه دراسة (نجادات، ٢٠٠١) حيث استخدم الباحث إعادة تطبيق الاختبار على (٢٠) طفلاً من نفس مجتمع الدراسة وبفاصل أسبوعان وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين التي تراوحت بين ٨٨,٩ - ٩٧,٨ كدلالة معاملات الثبات وهذا يدل على أن المقياس ذا ثبات عالي. ويشتمل مقياس الإدراك - الحركي لبوردو والذي صممه كل من دوش وكيفارت (Kephart and Roach) لقياس السلوك الإدراكي الحركي للأطفال من (٦ - ١٠) سنوات على القدرات التالية:-

١. التوازن والقوام: (المشي أماماً، جانباً، خلفاً على عارضة المشي، المشي، الوثب، الحجل العالي مع التوازن).

٢. صورة الجسم والاختلافات:

- أ. التعرف على أجزاء الجسم المختلفة، تقليد الحركة، مهارات الموانع.
- ب. المزاوجة بين الجوانب الإدراكية الحركية: عمل دائرة بيد، عمل دائرتين بيدين معا، خط أفقي وخط عمودي على السبورة، أداء ثمانية إيقاعات.
٣. التحكم العيني (التحكم البصري): المتابعة بالعينين، بالعين اليمنى، بالعين اليسرى ميل انتقال العينين.
٤. التكوين الإدراكي (التحصيل للأشكال): رسم سبعة أشكال هندسية على ورقة (دائرة، تقاطع، مربع، مثلث، معين أفقي، معين رأسي، مستطيل مستقيم) ويحتاج تنفيذ أو أداء هذه العناصر إلى الأدوات التالية: عارضة مشي، ساعة توقيت، جهاز وثب عالي، سبورة، طباشير، فرشاة جمباز، مصباح يدوي، ورق ابيض، قلم رصاص، مسطره، استمارة تسجيل لجميع البيانات.

إعداد البرنامج التعليمي المقترح:

- بعد استعراض ودراسة مجالات مقياس الإدراك الحركي تم اختيار البرنامج التعليمي من المهارات الحركية الأساسية التي تتناسب وميول الأطفال ورغباتهم. كما روعي أن يشتمل البرنامج على العديد من المسابقات والمهارات الرياضية الأساسية المختلفة وبصورة مشوقة، وقد تم توزيع البرنامج على النحو التالي:
- أشتمل البرنامج على (١٦) حصة تعليمية ولمدة (٨) أسابيع بواقع حصتين أسبوعيا وزمن مقداره (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة، كما هو موضح في الملحق (٢) وتم حصر الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج لمدة (٨) حتى لا يكون اثر لنمو الأطفال عينة الدراسة على تطور القدرات الإدراكية - الحركية وتم حساب صدق المحتوى بعرض البرنامج على خمسة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الرياضية ملحق رقم (٣).

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: مدرسة المخلص الانجيلية / التعليم الخاص - مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى - الزرقاء/ الأردن.

المجال الزمني: من ٢١/١٠/٢٠٠٧ - ٢١/١٢/٢٠٠٧.

المجال البشري: تم اختيار جميع طلبة الصفين الثاني والثالث الأساسيين المسجلين رسمياً في كشوفات مدرسة المخلص الانجيلية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول والذي مفاده "هل للبرنامج التعليمي المقترح تأثير ذا دلالة إحصائية في تحسين القدرات الإدراكية الحس - حركية عند افراد عينة الدراسة"، قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين (ANOVA-test) لمعرفة أثر استخدام البرنامج التعليمي المقترح على تحسين القدرات الإدراكية - الحركية لدى أفراد عينة الدراسة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA-test) عند أفراد عينة الدراسة (ن = ٥٤)

عناصر المقياس	الاختبار	المتوسط الحسابي	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوازن القوام	قبلي	١٠,٩٦	٥٣٧,٧	١	٣٦٧,٤	٠,٠٠
	بعدي	١٥,٤٢				
صورة الجسم وتميزه	قبلي	٧,٩٦	٢٩٣٤,٨٩	١	١٠٨٤,٨٧	٠,٠٠
	بعدي	١٨,٣٨				
المزاوجة بين الجوانب الادركية الحركية	قبلي	١٥,٠٧	٩٢٧٧	١	٧٥١,٥٦	٠,٠٠
	بعدي	٣٣,٦١				
التحكم البصري	قبلي	٨,٠٠	٣٢٧٨,٠٠	١	٧٥٧,٠٤	٠,٠٠
	بعدي	١٩,٠١				
إدراك الشكل	قبلي	٤,٤٦	١٤٠٨,٣٣	١	١٥٣٧,٨٢	٠,٠٠
	بعدي	١١,٦٨				

يبين الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات علامات الطلبة عينة الدراسة لجميع عناصر المقياس تعزى لاستخدام البرنامج التعليمي، حيث كان مستوى الدلالة أقل من المستوى المقبول به إحصائياً (٠,٠٥)، وكانت هذه الفروق تميل لصالح الاختبار البعدي، وهذا ما يشير إلى تحسن أداء الطلبة بعد تطبيق البرنامج عليهم وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (نجات، ٢٠٠١)، (السكري، ١٩٩٠)، (عرابي وآخرون، ١٩٩٥)، (السيد، ١٩٨٨)، (الجمال، ٢٠٠٦)، (الزيدي، ٢٠٠٥) والتي أجمعت نتائجها أن جميع برامج النشاط الحركي المختلفة تعمل على تنمية القدرات الإدراكية الحس - حركية وان هنا ك علاقة بين الإدراك الحركي والحركة.

وللإجابة على تساؤل الدراسة الثاني والذي مفاده "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التعليمي المقترح في تحسين القدرات الإدراكية الحس - حركية عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الصف الدراسي والجنس"، قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين (ANOVA-test) لمعرفة أثر استخدام البرنامج التعليمي المقترح على تحسين القدرات الإدراكية - الحركية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الصف الدراسي والجنس، والجدولين (٣) و (٤) يوضحان ذلك.

الجدول (٣)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA-test)

عند أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الصف الدراسي (ن = ٥٤)

عناصر المقياس	الصف	المتوسط الحسابي	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوازن القوام	الثاني	١٣,٥٦	١١,٠١	١	١,٥٧	٠,٢١
	الثالث	١٢,٩١				
صورة الجسم وتميزه	الثاني	١٣,٣٠	١,٣٢	١	٠,٠٤٣	٠,٨٣
	الثالث	١٣,٠٨				
المزاوجة بين الجوانب الإدراكية الحركية	الثاني	٢٦,١٠	٢٤٩,٩	١	٢,٥٦	٠,١١
	الثالث	٢٣,٠٣				
التحكم البصري	الثاني	١٣,٨٦	١٠,٤٠	١	٠,٢٩	٠,٥٨
	الثالث	١٣,٢٤				
إدراك الشكل	الثاني	٧,٩١	٢,٠٧	١	٠,١٤	٠,٧٠
	الثالث	٣,٧٣				

من الجدول (٣) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات علامات الطلبة عينة الدراسة تعزى لاختلاف الصف الدراسي، حيث كانت مستوى الدلالة ولجميع عناصر المقياس أكبر من المستوى المقبول به إحصائياً (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى تجانس تحصيل الطلبة في الصف الثاني والثالث ومن كلا الجنسين وهذا يعود إلى تقارب قدرات الأطفال الإدراكية الحركية في مثل هذه المرحلة سواء بين أفراد الجنس الواحد أو الجنسين.

الجدول (٤)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA-test)

عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ن = ٥٤)

عناصر المقياس	الجنس	المتوسط الحسابي	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوازن القوام	ذكر	١٣,١٢	٠,٥١٦	١	٠,٠٧٣	٠,٧٨٨
	أنثى	١٣,٢٥				
صورة الجسم وتميزه	ذكر	١٢,٩٨	٣,٥٧	١	٠,١١٨	٠,٧٣٢
	أنثى	١٣,٣٤				
المزاوجة بين الجوانب الإدراكية الحركية	ذكر	٢٤,٠٤	٨,٥٢	١	٠,٠٨٥	٠,٧٧١
	أنثى	٢٤,٦				
التحكم البصري	ذكر	١٣,٥٢	٠,٠١	١	٠,٠٠٠	٠,٩٨٦
	أنثى	١٣,٥				
إدراك الشكل	ذكر	٨,٣٢	٥,٦٣	١	٠,٣٩٨	٠,٥٢٩
	أنثى	٧,٨٦				

من الجدول (٤) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات علامات الطلبة عينة الدراسة تعزى لاختلاف الجنس، حيث كان مستوى الدلالة ولجميع عناصر المقياس أكبر من المستوى المقبول به إحصائياً (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى تجانس الذكور والإناث في متوسط علاماتهم وتقارب قدراتهم الإدراكية - الحركية في هذه المرحلة من العمر بسبب عدم وجود فارق زمني كبير بينهم.

الاستنتاجات:

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها يستخلص الباحثان الاستنتاجات التالية:

- ١- البرنامج التعليمي المقترح لتنمية القدرات الإدراكية - الحركية ذا دلالة إحصائية على تحسين وتنمية القدرات الإدراكية - الحركية وعلى كافة

مجالات الدراسة (التوازن والقوام، صورة الجسم وتمييزه والمزاوجة بين الجوانب الإدراكية - الحركية، التحكم البصري، إدراك الشكل).

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التعليمي المقترح في تحسين القدرات الإدراكية - الحركية عند أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي أو الجنس.

التوصيات:

- بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة واستنتاجاتها يوصي الباحثان بما يلي:
- ١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتنمية القدرات الإدراكية - الحركية على طلاب المرحلة الأساسية الدنيا والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٧- ٨) سنوات.
 - ٢- وضع البرنامج الحالي وبرامج أخرى مشابهة ضمن مناهج التربية الرياضية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي الدنيا (الثاني الأساسي- الثالث الأساسي).
 - ٣- توفير فرص ممارسة الأنشطة الحركية المنظمة والتي تؤدي إلى إشباع حاجات ورغبات الأطفال النفسية والبدنية والاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا.
 - ٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على اثر النشاط الحركي على تنمية القدرات الإدراكية - الحركية لمراحل سنوية أخرى.

المراجع:

١. الجمل، علا (٢٠٠٦)، تأثير برنامج مقترح على تطوير بعض جوانب الإدراك الحس - حركي لدى تلاميذ صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
٢. الديري، علي (١٩٩٩)، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية "التربية الحركية" مؤسسة حمادة ودار الكندي للنشر، الطبعة الأولى، اربد - الأردن.
٣. الراوي، عمر عادل (١٩٩٨)، اثر تنمية بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي على تعلم سباحة الصدر لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
٤. الزيدي، عبدالحكيم (٢٠٠٥)، اثر برنامج تربوي حركي مقترح على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
٥. السكري، عمرو (١٩٩٠)، دراسة تحليلية للعلاقة بين قدرات الإدراك الحس - حركي والأداء في رياضة المبارزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان، مصر.
٦. السيد، سعد محمد (١٩٨٨) علاقة بعض أنواع الإدراك الحس - حركي بمستوى الانجاز في مسابقات الوثب العالي بطريقة فوسبري قلوب، مجلة نظريات وتطبيقات العدد ٣، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، مصر.
٧. عرابي، سميرة وآخرون (١٩٩٥)، العلاقة بين المستوى المهاري في السباحة وبعض متغيرات الإدراك الحس - الحركي، المؤتمر الدولي الأول، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية بالهرم، القاهرة، مصر.
٨. علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين، ١٩٨٧، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، الطبعة الاولى.
٩. القبالي، يحيى (٢٠٠٣)، مدخل إلى صعوبات التعلم، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠. القريطي، عبدالمطلب (٢٠٠١)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
١١. المصطفى، عبد العزيز (١٩٩٢) مقدمة في علم التطور الحركي للطفل، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.
١٢. المصطفى، عبد العزيز (١٩٩٥)، النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية - الحركية عند الأطفال، مجلة بحوث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٤)، العدد الأول ١٩٩٨، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

١٣. معارك ، احمد وآخرون (٢٠٠٣) ، تأثير برنامج تربية حركية على بعض عناصر الإدراك الحركي لتلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة علوم وفنون الرياضة، مجلد(٢٠)، العدد (٣٠) ، غزة ، فلسطين.
١٤. المنسي، حسن، ١٩٩٨، علم نفس الطفولة، الطبعة الاولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
١٥. نجادات، هشام محمد (٢٠٠١)، أثر برنامج تدريبي على تنمي القدرات الإدراكية - الحركية لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المراجع الأجنبية:

16. Cratty·B. Perceptual Motor Development in Infant & Children. Cliffs· Newjersy·1986.
17. Corbin·C. A textbook of Motor Development· 2cd·Dubuque·IA·Wm.C.Brown CO·1980.
18. Hayood· k. Lifspan Motor development. Human Kinetics publishers· Inc. champaign· Illinois· 1986.
19. Seefeldt· V· Physical activity well-being NASPE· AAHPRED· 1986.
20. Smoll· F· Magill· R. and Ash M· children in sport Human kinetics· Illin· 1988.
21. Stinson·W. Moving and learning for the young child AAHPER AAHPER· and Dance· 1990.
22. Thomas· J. Lee· A & Thomas· K. ، physical education for children. Human Kinetics. Ill· 1988.

ملحق (١) : استمارة التسجيل

عناصر القياس	التسجيل				بنود المقياس	م
	٤	٣	٢	١		
التوازن والقوام Balance and Posture (i)					المشي على اللوح المشي أماماً Forward	١
					المشي خلفاً Back ward	٢
					المشي جانبياً Side wise	٣
					الوثب Jumping	٤
صورة الجسم وتمييزه Body Image and Differentiation (ب)					تمييز أجزاء الجسم indintification of body part	٥
					تقليد الحركة Imitation of movement	٦
					موانع Obstacle course	٧
					كرواس وبر Kraus - Weber	٨
					زوايا على الأرض Angles on the floor	٩
المزاوجة بين الجوانب الإدراكية - والحركية Perceptual Motor Katch (ج)					لوحة الطباشير chalk board دائرة Circle	١٠
					دائرتين Double Circle	١١
					خط أفقي Lateral Line	١٢
					خط عامودي (رأس) Vertical Line	١٣
					الكتابة الإيقاعية Rhythrde Writing الإيقاع Rhythm	١٤
					الإنتاج Reproduction	١٥
					التوجه Orientation	١٦
التحكم البصري Ocular Control (د)					المتابعة البصرية Ocular العينان eyes both	١٧
					العين اليمنى Right Eye	١٨
					العين اليسرى Left Eye	١٩
					المتابعة Push-up	٢٠
إدراك الشكل Form Perception (هـ)					التحصيل البصري للأشكال Achievement Forms	٢١
					التنظيم Organization	٢٢

ملحق (٢)

الدرس الأول: الاستقبال (المسك) أو اللقف

- استقبال كرة من الزميل من الشباب ومن مسافات مختلفة وبارتفاعات مختلفة.
- استقبال كرة من الزميل من الحركة (صدرية، عالية).
- لقف كرة مرتدة من الجدار.
- رمي كرة للأمام ومتابعتها ولقفها.
- تبادل رمي ولقف الكرة من الزميل من الثبات.
- تبادل رمي ولقف الكرة من الزميل مع تغيير المسافات البينية.
- لقف الكرة المرتدة من الأرض.

الدرس الثاني: الرمي

- درجة الكرة من أسفل باتجاهات مختلفة.
- رمي الكرة بيد واحدة للأعلى ولقفها من أوضاع مختلفة (وقوف، جلوس طويل، قرفصاء).
- رمي الكرة باليدين عاليا ولقفها من أوضاع مختلفة (وقوف، جلوس طويل، قرفصاء).
- رمي كرة إلى الزميل (للإمام) - من الثبات والحركة.
- رمي كره إلى الخلف.
- رمي الكرة إلى أهداف بإحجام مختلفة ومسافات مختلفة من الثبات والحركة.
- رمي الكرة لا بعد مسافة ممكنه.
- رمي الكرة إلى الجدار ثم التقاطها وتكرار العملية.

الدرس الثالث: استقبال الكرة بالقدم (إيقاف، كتم)

- إيقاف كرة متدحرجة من الزميل من الثبات والحركة (مسافات مختلفة).
- إيقاف أو كتم كرة في حالة تنطيط.
- دحرجة الكرة ثم اللحاق بها وإيقافها.
- ركل الكرة ثم اللحاق بها وإيقافها أو كتمها.
- إيقاف أو كتم الكرة المرتدة من الحائط بدرجات قوة مختلفة.
- تبادل ركل وإيقاف كرة مع الزميل مع تغيير المكان بعد التمرير.

الدرس الرابع: التوازن

- وقوف على القدمين فتحا مع رفع الذراعين جانباً.
- وقوف الذراعين جانباً أو إماماً مع رفع إحدى الركبتين بزاوية قائمة إماماً (أربع عدات).
- وقوف الذراعين عالياً - ثني الجذع اماماً أسفل ثم الثبات لأربع مرات.
- وقوف الذراعين جانباً لف الجذع جانباً.
- دوران الذراعين إماماً مع الحركة.
- جلوس طويل رفع الرجلين عالياً والذراعين إماماً لمدة (أربع عدات).
- الوثب من وضع جلوس القرفصاء والمحافظة على التوازن.
- الحجل من وضع جلوس القرفصاء والمحافظة على التوازن.
- المشي على عارضه ٥ سم لمسافة (٥ - ١٠).
- الوقوف على المشطين لمدة ٥ ثواني.
- الوقوف على مشط قدم واحد لمدة ٣ ثواني.
- الوقوف على الكعبين لمدة ٥ ثواني.

الدرس الخامس: درجة الجسم

- درجة أمامية مكورة من الوقوف، الحبو، من الثبات والحركة.
- الوقوف على القدمين والتوازن.
- درجة جانبية مكورة بكلا الاتجاهين.
- درجة جانبية للجسم المفرد (ذراعين بجانب الجسم، اعلى الرأس) (الدرجة بعرض الجسم) بكلا الاتجاهين.
- درجة أمامية مكورة طائرة.
- درجة خلفية.
- مجموعة درجات مكورة أمامية ثم التوازن.
- مجموعة درجات مكورة خلفية ثم التوازن.
- توازن على الرأس ثم الوقوف من الحبو.

الدرس السادس: الوعي بالجسم

- التحرك في كل الاتجاهات أمام، خلف، جانب يمين، يسار عالي، منخفض، خط مستقيم، خط متعرج.
- التحرك بسرعة عالية وبطيئة.
- لمس وتسمية أجزاء محدودة من الجسم.
- الجري في الملعب دون لمس أي زميل.
- الوثب لمسافة قريبة أو بعيدة.
- التحرك في الفراغ دون لمس العوائق.
- ضرب البالون بالجزء المطلوب من الجسم.
- التحرك (المشي الجري) المتعرج والمستقيم.
- المرور من بين أرجل الزميل الذي يشكل رقم ٨.

الدرس السابع: المشي

- المشي على خط مستقيم.
- المشي على خط متعرج.
- المشي على خطوط متعددة ومتعاطعة مع تغير الاتجاه مع كل تقاطع للخطوط.
- المشي الجانبي على الخط (مستقيم، منحنى).
- المشي على عارضه بعرض (١٠ - ١٢ سم) للأمام وللخلف وللجانبيين.
- المشي على الأمشاط.
- المشي على الأعقاب.
- المشي على شكل حرف ٨.
- المشي على الوجه الخارجي للقدم.
- المشي على الوجه الداخلي للقدم.

الدرس الثامن: الجري

- جري اماماً بخط مستقيم (فوق خط مستقيم).
- الجري اماماً مع التوقف عند سماع الصافرة.
- الجري اماماً بشكل منحنى.
- الجري المتعرج (الجري بين الاقماع).
- الجري مع الزميل (جري زوجي).
- الجري الجانبي مع تغير الاتجاه - مع استمرارية الجري.
- الجري مع رفع الذراعين عالياً.
- درجة كرة بقوة للامام والجري لمسكها.
- رمي كرة اماماً عالياً والجري للقفها قبل ان تسقط.
- الجري في خط ثم الدوران والعودة للمكان الأصلي.
- الجري امام، خلف، يمين، يسار.
- الجري بسرعات مختلفة حسب الإيعاز.

الدرس التاسع: الحجل

- الحجل على القدم اليمنى - قصيرة وطويلة.
- الحجل على القدم اليسرى - قصيرة وطويلة.
- الحجل على القدم اليمنى على خط مستقيم.
- الحجل على القدم اليسرى على خط مستقيم.
- الحجل على خط متعرج كل قدم على حده.
- الحجل بالتبادل بين القدمين.
- الحجل بين الأطواق كل قدم على حده.
- الحجل مع الهبوط على نفس القدم.
- الحجل مع الهبوط على القدم الأخرى.
- الحجل مع الهبوط على القدمين.

الدرس العاشر: الوثب ملاحظة (يقوم المعلم بتحديد القوة والشدة المطلوبة عند التنفيذ)

- الوثب من الثبات بالقدمين للامام.
- تبادل الوثب لليمين واليسار بالقدمين (وثب جانبي).
- الوثب والهبوط على قدم واحده.
- الوثب مع سماع الصافرة.
- الوثب بين الأطواق.
- الوثب مع الزميل.
- الوثب الطويل مع مرجحة الذراعين من الثبات والحركة.
- الوثب اماماً عالياً من فوق ارتفاع (حبل) من الثبات والحركة.
- الوثب للأعلى مع الدوران (وثب عمودي مع تغيير وضع الجسم) (تحديد الاتجاه المراد الدوران إليه).
- الوثب العمودي والهبوط في نفس النقطة.
- الوثب من فوق صندوق للامام وللخلف.

الدرس الحادي عشر: الركل (ركل الكرة)

- ركل الكرة من الثبات والحركة (كرة ثابتة).
- ركل الكرة من الثبات والحركة باتجاه هدف معين (الكرة ثابتة).
- ركل الكرة من الثبات والحركة (الكرة تقذف من اليد).
- ركل الكرة من الثبات والحركة بعد استقبال الكرة من الزميل.
- قذف الكرة إلى الأعلى ثم ركلها.
- تنطيط الكرة على القدمين.
- ركل الكرة لأبعد مسافة.
- ركل الكرة على الأرض لتمر من بين الأقدام.
- ركل الكرة بخط مستقيم (فوق خط مستقيم مرسوم على الأرض).

الدرس الثاني عشر: تنطيط الكرة

- تنطيط الكرة من اليد اليمنى من الثبات والحركة وعلى خطوط مستقيمة ومتعرجة.
- تنطيط الكرة من اليد اليسرى من الثبات والحركة وعلى خطوط مستقيمة ومتعرجة.
- تنطيط الكرة بكلتا اليدين من الثبات والحركة وعلى خطوط مستقيمة ومتعرجة.
- تنطيط الكرة بالتبادل بين اليدين من الثبات والحركة وخط مستقيم ومتعرج.
- تنطيط الكرة مع تغير الاتجاه مع سماع الصافرة.
- تنطيط الكرة بإحدى اليدين ومع سماع الصافرة تنقل لليد الأخرى.
- تنطيط الكرة بالتبادل بين اليدين و بين الأقدام.
- تنطيط الكرة حول خط الدائرة أو أي إشكال أخرى مرسومة على الأرض.

الدرس الثالث عشر: ضرب الكرة باليد

- ضرب الكرة بقبضة اليد للأمام ولمسافات معينة (مختلفة) براحة اليد الأخرى والجسم مواجه مع مقطع الرمي.
- ضرب الكرة براحة اليد للأمام ولمسافات معينة (مختلفة).
- ضرب الكرة بقبضة اليد والجسم جانبي مع مقطع (مكان) الرمي الضرب من أسفل إلى أعلى.
- ضرب الكرة باليد إلى الأعلى.
- ضرب الكرة باتجاه هدف معين.
- ضرب الكرة لأبعد مسافة ممكنة.

الدرس الرابع عشر: القفز بالحبل

- دوران الحبل للأمام باليد اليمنى (الحبل على ثبيتين).
- دوران الحبل للخلف باليد اليمنى (الحبل على ثبيتين).
- دوران الحبل للأمام باليد اليسرى (الحبل على ثبيتين).
- دوران الحبل للخلف باليد اليسرى (الحبل على ثبيتين).
- دوران الحبل باليد اليمنى من فوق الرأس (الحبل على ثبيتين).
- دوران الحبل باليد اليسرى من فوق الرأس (الحبل على ثبيتين).
- القفز بالحبل من الأمام في نفس المكان (باستخدام القدمين).
- القفز بالحبل من الخلف في نفس المكان (باستخدام القدمين).
- القفز بالحبل مع المشي للأمام.
- القفز بالحبل من الأمام على قدم واحدة (حجل خمس مرات على القدم اليمنى. وخمس مرات على القدم اليسرى).
- القفز من فوق الحبل من الأمام (الحبل على ثبيتين).
- القفز من فوق الحبل من الخلف (الحبل على ثبيتين).

الدرس الخامس عشر: رمي الكره استقبالها باستخدام المضرب

ملاحظة: استخدام مضرب ريشة طائرة وريشة طائرة أو مضرب كرة طاولة وكرة تنس حسب المتوفر في المدرسة.

- تعليم الطلبة المسك الصحيح للمضرب.
- ضرب الكرة بوجه المضرب للأعلى واستقبالها في نفس المكان.
- ضرب الكره بظهر المضرب للأعلى واستقبالها في نفس المكان.
- ضرب الكره بوجه المضرب للأعلى واستقبالها مع المشي للأمام.
- ضرب الكره بظهر المضرب للأعلى واستقبالها مع المشي للأمام.
- ضرب الكره بوجه المضرب للأعلى بارتفاعات مختلفة بنفس المكان.
- ضرب الكره بظهر المضرب للأعلى بارتفاعات مختلفة بنفس المكان.
- زميلين متقابلين، تبادل تداول ضرب واستقبال الكره بأي جزء من المضرب.
- ضرب الكره باستخدام المضرب لأبعد مسافة ممكنه.
- ضرب الكره باستخدام المضرب لمنطقة محددة.

الدرس السادس عشر: استخدام الأطواق

- درجة الطوق للأمام بخط مستقيم.
- درجة الطوق بخط متعرج (حسب الخطوط المرسومة من ارضية الملعب).
- رمي الطوق للأعلى ومحاولة لقفه.
- تمرير الطوق من أعلى الجسم إلى أسفل.
- دوران الطوق باستخدام الرقبة.
- دوران الطوق باستخدام الرجل.
- دوران الطوق باستخدام القدم.
- استخدام الطوق كعمود سيارة والسير بخط مستقيم ومتعرج حسب التعليمات المعطاه.
- دوران الطوق باتجاه الزميل واستقباله بحيث يمر من خلال الجسم.

- تبادل رمي الطوق مع الزميل ومحاولة لقفه.

ملحق رقم (٣)

أسماء الخبراء محكمو البرنامج التعليمي

- | | |
|---------------------------|------------------|
| ١- الدكتور زياد طحاينه | الجامعة الهاشمية |
| ٢- الدكتور أمان خصاونه | الجامعة الهاشمية |
| ٣- الدكتور محمود حتاملة | الجامعة الهاشمية |
| ٤- الدكتور خيرى صباحين | الجامعة الهاشمية |
| ٥- الدكتور محمد ابو الطيب | الجامعة الهاشمية |

The Effect of A suggested Learning Program on Developing Perceptual-Motor Abilities Among Second and Third Grade Students of Basic Learning Stage

Abedalbasit Abdalhafiz and Hesahm M. Nagdat

College of Physical Education and Sport Science,
The Hashemite University, Jordan

Abstract:

This study aimed to identify the effect of a suggested learning program including fundamental motor skills on developing perceptual-motor abilities among second and third grade students of basic learning stage. in addition. to determine the differences of the suggested program on the study sample due to grade and gender.

To accomplish the above goals. a sample of (54) male and female students was conducted. researchers used the Pordue measure for kinesthetic perception. Findings showed that the suggested learning program has a significant influence on improving perceptual-motor abilities among selected sample. for both grades and genders. Findings also indicated that no significant differences due to grade or gender.

Researchers recommended the suggested program to be applied among female and male students whom ages between (6-10) years old. and to include the current program in physical education curricula for the first four grades of basic learning stage (2st -3th).